فن «مواقف وذكريات رمضانية»

دريد لحام: من أجمل ذكرياتي صوت أمي وهي توقظنا للسحور

دمشق ـ هدى العبود

النجم العربي دريد لحام له ذكريات ومواقف عديدة في شهر رمضان، «الأنباء» التقته فكان هذا الحوار الاستثنائي.. فإلى التفاصيل:

ماذا عن ذكريات دريد لحام خلال شهر رمضان المبارك وعن أهم المواقف والذكريات بحي الأمين الدمشقي العتيق؟

● **بداية عشت بكنف أسرة مستورة بحي حمل أسماء عديدة من أهمها «زقاق الشرفاء» هناك كنا نعيش في حي الأمين أسرة متحابة من أعمام وعمات مع جدودنا رحمهم الله.. ولكن أجمل ذكرياتي والتي لا تفارقني بل وتسكنني «صوت كنت أسمعه هو صوت أمي، رحمها الله، وهي توقظنا للسحور» تزامنا مع صوت «المسحراتي» وهو ينادي بصوته الرخيم يا صايم وحّد الدايم «عندها تستعد والدتي وجدتي لإعداد مائدة السحور، وكأني أشتم رائحة التمر بالسمن العربي الآن، وأنا أتحدث إليكم» وبعدها تبدأ عينيها مثبتة على الوقت لتنذرنا بأن الإمساك قد بدأ، معناه انه علينا أن نشرب قبل الإمساك، من اجل أن يكون الصيام مقبولا».**

وماذا عن مائدة رمضان؟

● **مع الأسف في ذلك الزمن لم تكن الأحوال المادية للعائلة ولأغلب العائلات السورية المجاورة لنا ميسورة، ولذلك فقد كانت المائدة فقيرة بعض الشيء بأنواع الأطعمة التي تعد للإفطار، لذلك كان الطعام يقتصر على البرغل ومشتقاته، لأنه الأكثر تواجدا، والأرخص ثمنا.. حتى اننا كنا نشتهي في بعض الأحيان الرز.. فيكون الجواب «حناكك تفز.. نحنا قدرتنا رز»، فكان يحضر بشكل دائم البرغل بحمص وببندورة وبكوسا.. وباذنجان بالبرغل.**

قيل إن دريد كان الطفل المدلل عند والدته حتى خلال شهر رمضان؟

● **هذا الكلام صحيح، كانت تصطحبني لتسوق الحاجيات خلال شهر رمضان. وملابس العيد من سوق القباقيب، وأريد أن أذكر من خلال «الأنباء» كانت العلاقات بين الناس يسودها الحسد، لأن الناس كانت مثل بعضها، اللباس موحد طربوش وشروال.. وكان الدخول إلى البيت تنفسا والخروج منه غما.. لذلك كان تكوين الأسرة السورية القديمة الأكثر تماسكا من الأسرة الحالية. وخلال شهر رمضان كان هناك تسامح وحب واحترام لهذا الشهر الفضيل بين جميع الشرائح التي تسكن البيوت العربية القديمة، أما اليوم مع الأسف تغير كل شيء.**

هل لا زال النجم لحام يبحث عن ذكرياته..

أبحث عن تلك الذكريات بحرقة ومرارة، لأن ذكريات «حي الشرفاء بشارع الأمين»، حيث المدينة القديمة لا تنسى ولا أستطيع نسيان بيتنا العتيق بزقاق الشرفاء، باختصار وضعتي يدك على وجع قلبي «أنا ابحث عن جيراننا في دمشق القديمة بحي المزة الراقي «ولكني مع الأسف لا أجدهم».

حدثنا عن ذكرياتك مع خبز الصاج؟

● **كنا نصحو على صوت يدي أمي رحمها الله وهي تخبز على الطبلية، كنا «ننق» عليها أن تصحينا من النوم كي نشاركها الخبز بأيدينا الصغيرة، وإذا لم ترض، تحاول أن ترضينا بأن نشعل النار تحت الصاج.**

ماذا عن الوجبة المفضلة؟

● **كانت الوجبة المفضلة عند المرحومة أكلة تسمى «العجة» في رمضان أو تصنع لنا المعمول بالتمر في المنزل، وإذا كانت الأحوال المادية ماشي حالها تقوم بشرائها. بعض الحلوى وأنواع العصائر من عصير قمر الدين المصنوع من المشمش والعرق سوس.**

كيف كانت طقوس السحور والإفطار؟

● **«الكانونة» هي الوسيلة الوحيدة من أجل تسخين الطعام خلال السحور والإفطار، كنت ألف بها أرض الديار من أجل إشعال الفحم الذي بداخلها، وعندها أكون قد ساهمت بمساعدة أمي في إعداد مائدة السحور وكان هناك عمل مهم جدا «هو صلة الرحم، وما له من نفحات إيمانية رمضانية».**

داليا البحيري .. فنانة بدرجة ملكة جمال وعارضة أزياء

فن «مشوار السعادة والأزمات»

الفاهرة ـ محمد صلاح

يحرص نجوم ونجمات الفن على التواجد في سباق دراما رمضان لضمان تحقيق اعلى نسب مشاهدة جماهيرية.. وليس بالامر السهل الوصول للظهور على شاشات الفضائيات في الشهر الكريم.. ولأن وراء كل نجم قصة كفاح ومشوار صعب قطعه حتى يصبح نجما بالدراما الرمضانية.. «الأنبـاء» ترصد معاناة وأفراح وأحزان ونجاحات نجوم دراما رمضان 2020.

الفنانة داليا البحيري احدى نجمات الدراما الرمضانية هذا العام حيث تشارك الزعيم عادل امام بطولة مسلسل (فالنتينو).. ويدور حول رجل أعمال صاحب مجموعة مدارس دولية، يواجه طوال الأحداث مشاكل وأزمات تتعرض لها سلسلة المدارس التي يمتلكها، بالإضافة لدخوله في قصص عاطفية عديدة. ويعد هذا المسلسل العمل الفني الثاني الذي يجمع داليا البحيري بالزعيم عادل إمام.. حيث سبق ان شاركته بطولة فيلم (السفارة في العمارة) عام 2005.

ولدت داليا في احدى قرى مدينة طنطا بمحافظة الغربية، كانت دوما منذ طفولتها تحلم بان تكون نجمة كبيرة وان ترى اسمها مكتوبا بالانوار في لافتات الاعلانات بالشوارع ولكن لم تحدد مجال شهرتها، وجاءتها الفرصة الاولى حين تقدمت لمسابقة ملكة جمال مصر عام 1990 وحصلت على اللقب.. كما حازت المركز السابع والعشرين في مسابقة ملكة جمال العالم التي أقيمت في لوس أنجيليس في نفس العام.. وبعدها تخرجت في كلية السياحة والفنادق، وعملت مرشدة سياحية ثم مقدمة برامج على القناة الفضائية المصرية وعارضة أزياء، وجاءتها الفرصة للعمل بالفن عام 2000 بعدما رشحها المخرج رأفت الميهي لشخصية سعاد في فيلم (علشان ربنا يحبك) لتنطلق للنجومية.. حتى انها نصبت سفيرة للنوايا الحسنة في نوفمبر 2010 وذلك من أجل محاربة مرض السكتة الدماغية.

تعرضت داليا لاختبار صعب حيث اختبرها الله سبحانه وتعالى في ابنتها الصغيرة خديجة (8 أشهر) وكانت مريضة وادركت داليا ان الله استرد وديعته ورحمها لانها لو عاشت لكانت تألمت بشدة طوال عمرها.. وبقلب راض تخطت داليا الازمة.. وبعدها استقبلت مولودتها الثانية (قسمت) التي تعتبرها صديقتها واجمل هدية في حياتها، خاصة ان داليا تزوجت ثلاث مرات، الأولى من المحامي سعيد جميل، والثانية من الراحل فريد المرشدي نجل المنتجة ناهد فريد شوقي الذي توفي في حادث أليم، والثالثة من رجل الأعمال حسن سامي.

رياضة جلسة رمضانية

أصعب المواقف: أطفال قطعوا «كيبل» التعليق.. واستدعائي بشكل طارئ «شج» ملابسي

طارق الملا: «طحت» من الكرسي وأنا أعلّق!

مبارك الخالدي

الذكريات الخالدة لا تمحى من ذاكرة الرياضيين، ترجعهم لأفضل لحظات إنجازهم، تذكرهم بالتضحية والعطاء الذي قدموه، وتقدم القدوة الحسنة للأجيال المقبلة، لكي تحذو حذوهم، وليواصلوا المسير على خطاهم.. «الأنباء» التقت أحد الرياضيين الذين دونوا أسماءهم في ذاكرة الرياضية الكويتية طارق الملا، وكان الحوار التالي:

كيف تستقبل الشهر الكريم.. وهل لديك طقوس خاصة؟

● **رمضان هو شهر الخير والمحبة والتقرب إلى الله عز وجل ونحن كأسر كويتية لا نختلف في العادات والتقاليد ومنها التهيئة النفسية والمادية لشؤون البيت فيما يتعلق باستقبال الشهر الفضيل على اعتبار أن هناك أنواعا خاصة من الأطعمة التي تناسب تماما هذا الشهر دون سواه من اشهر العام، ولذلك تجد السعادة والفرحة تغمر الجميع قبيل الاستعداد لقدوم الشهر الكريم، وبالنسبة للطقوس الخاصة فالأجواء الروحانية خلال الشهر هي التي تفرض نفسها على أسلوب الحياة.**

..وما هو نشاطك اليومي؟

● **حريص جدا على زيارة الدواوين وهي عادة كويتية أصيلة وأيضا زيارة الأهل والأصدقاء، ولا يطوفني التركيز على حضور الدورات الرمضانية قبل الإفطار والتي أصبحت علامة فارقة للكويت.**

هل لديك نشاط آخر بخلاف الأنشطة الرياضية؟

● **أنا عضو متطوع في جمعية الهلال الأحمر الكويتي وأشعر بمتعة كبيرة في تقديم المساعدة للناس خلال هذا الشهر وكذلك في الأيام العادية لما في ذلك من أجر مضاعف، فمشاركة الناس فيما يواجهون من مشاكل إنسانية واجتماعية هو شعور إنساني جميل يفتح الكثير من أبواب الأمل.**

بمناسبة الدورات الرمضانية.. هل انت مع استمرارها أم الحد منها؟

● **أنا مع استمرار هذه الدورات وعلى الإطلاق فهي فرصة طيبة جدا لتجمع الشباب والتعارف، وكما أسلفت فهي أصبحت علامة فارقة في تاريخ الكويت وشخصيا شاركت كلاعب كما سبق ان قمت بالتعليق على دورة الروضان موسم 2012 كما ليس لدي أي مانع من التعليق على المباريات متى طلب مني ذلك وفي المجمل هي من انجح التجمعات الرياضية الاجتماعية.**

وما أبرز المواقف التي تعرضت لها في مشوارك التعليقي؟

● **هناك العديد من المواقف التي أذكر منها، خلال تعليقي على أحد اللقاءات بملعب التضامن واذا بمجموعة أطفال يقطعون «كيبل» التعليق وهم يلعبون من حولي فتوقفت عن التعليق وما عرفت كيف أتصرف لاسيما أننا كمعلقين نجلس منفردين ولا يوجد معنا أي شخص فني ليساعدنا في مثل هذه المواقف، كما أتذكر انه تم استدعائي بشكل مفاجئ للتعليق على مباراة عوضا عن الزميل الأساسي الذي تعرض لموقف طارئ فما كان مني إلا الانطلاق بسرعة وسط مئات المتفرجين ونظرا لضيق الوقت سلكت طريقا مختصرا ولكنه وسط الأشجار وبعض النبات التي لها اشواك ولم انتبه بأنها «شجت» ملابسي من الخلف دون ان ادري وقد قمت بالتعليق على المباراة وملابسي ممزقة تماما من الخلف، أما اغرب المواقف فكانت تعليقي على مباراة في احد ملاعبنا الكبيرة وإذا بي اشعر بحركة غريبة وفجأة «طحت» واقعا حيث كان المقعد الذي أجلس عليه مكسورا وطبعا صدرت أصوات غريبة خلال هذا الموقف الذي يدفعني لأن أطلب عبر «الأنباء» ان يكون هناك مكان مخصص للمعلق بشكل منفصل وبعيدا عن المتفرجين أسوة بما يحدث في الدول الاخرى لمزيد من التركيز في عملنا.**

رياضة من «التجوري»

جمال مبارك: مواجهة زيدان في «الروضان» لم تغير رأيي فيه!

عبدالعزيز جاسم

في رمضان دائما تكثر الذكريات، معظمهما جميل لخصوصية هذا الشهر الفضيل، وفي رمضان عام 2015 كان هناك موقف فريد من نوعه ارتبط بدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان، حيث وصل إلى البلاد نجم الكرة الفرنسية السابق ومدرب ريال مدريد زين الدين زيدان، وكان هذا بحد ذاته مفاجأة سارة للجمهور العاشق للكرة الجميلة لكن القائمين على الدورة أرادو أن يزيدوا من «حلاوة» تواجده إثارة.. وبالفعل أعلنوا عن تحدي زيدان وأبنائه لنجم الأزرق السابق جمال مبارك في الدورة والجميع وقتها كان يعلم رأي جمال في زيزو.

من «التجوري» لم ترد تفويت الفرصة.. وبسؤال جمال مبارك عن تغييره رأيه بعد مواجهة زيدان، قال: «رأيي لم يتغير فهو ليس من أفضل لاعبي العالم وحاله حال الانجليزي ديڤيد بيكام والأرجنتيني فيرون، فهو نجم لكنه لم يصل الى مرتبة بيليه ومارادونا وليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو والظاهرة رونالدو وبلاتيني، مشيرا إلى أن زيدان كان يعلم بما قلته لكن لم تكن له ردة فعل، بل كان خلوقا وظهر ذلك الأمر من خلال أدائه وطريقة تعامله معي في الملعب».

وتابع: رغم رأيي المسبق عنه لكن هناك بعض الجماهير التي كانت تعتبر زيدان أسطورة، لذلك مواجهته كانت مهمة للجماهير، لاسيما أن التحديات انتقلت من «الفريج والدواوين ومن ثم الملاعب» إلى تحد من نوع آخر مع لاعب لا يوجد شخص لا يعرفه بالعالم لذلك كانت بالنسبة لي بادرة مميزة من دورة الروضان.

وختم مبارك حديثة بالقول: «لا يوجد أروع من الشهر الفضيل، فهو شهر العبادة والتراحم والتواصل مع الآخرين»، موضحا أنه لا يستغني عن عدة أمور في رمضان منها ديوانية وبران وكذلك اللقيمات والتشريبة.